

فيديو #٦٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المجادلة #٤

الآية ٢٢-٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسينية اربعة وستين من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة الرابعة والأخيرة من حلقات تدبر سورة المجادلة اه ارجو من حضراتكم تجيبيوا المصاحف - 00:00:00

ونبدأ باذن الله احنا شفنا آآ في اول تلات حلقات آآ سورة المجادلة آآ بتربى المؤمن على قيم معينة زي مثلا السيطرة على اللسان فلا يتلفظ بكلام يهدم الاسرة ويجرح مشاعر - 00:00:25

الاخرين اه لا يتناجى بطريقة تجرح مشاعر الاخرين. اه حددت للانسان الامور اللي يجوز فيه له انه يتناجى فيها او يناقش بعض الامور زي امور البر والتقوى ومنعه من انه يشارك في مناجاة تناقض - 00:00:51

الاثم والعدوان اه ولابد من على بيته كمان انه يراعي مشاعر الناس اذا كان جالس فيأتي ناس من الخارج يجب ان هو يفسح المكان لهم اذا حضروا متأخرین كل ده تأليف قلوب المسلمين وتهذيب لاخلاقهم - 00:01:12

باقي الصورة هيكون عن المنافقين هنبدأ النهاردة ان شاء الله من الآية اربعين تلاقاوا كله بيتكلم عن المنافقين وبيحذر من هذه الفئة الخطيرة جدا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. اقرأ معى الآية اربعين - 00:01:29

الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون الآية تتكلم عن تلات فئات من الناس المنافقون واليهود والمؤمنين المنافقين دول ناس غير معروفين - 00:01:48

والنبي عليه الصلاة والسلام ربنا لم يخبره هم مين لكنه اخبره بصفات المنافقين وتركه يتعرف عليهم من كلامهم ومن اسلوبهم في التعامل مع الناس لأن المنافق كلامه يخالف ما في قلبه - 00:02:14

ويلف ويدور كتير في كلامه ويدلل القرآن سماه لحن القول. احنا تدبرنا من آآ بضعة اسابيع. قول الله تعالى في سورة محمد ولو نشاء لاريناكهم فلعلرفهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول - 00:02:31

والله يعلم اعمالكم ربنا بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام كان ممكنا او اعرفك واحد واحد منهم تبقى عارفهم من وشهم كده. شف الواحد من دول تعرف انه منافق. لكن لا اراده ربنا ان حتى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:52

ما يعرفش مين منافق ومين لأه لكن يعرفهم من لحن القول يعرفهم من اقوالهم التي لا توافق اعمالهم اليهود هي الفئة الثانية اللي بتتكلم عليها الآية دية وهم اليهود في المدينة دخلوا في معاهدة مع النبي عليه الصلاة والسلام وقعوا عليها كلام - 00:03:05

لكنهم لم يحترموا هذه الاتفاقية. دي كانت اتفاقية دفاع مشترك يعني كل المدينة امة واحدة وشعب واحد بمختلف الطوائف اللي فيها والكل هيدافع عن المدينة اذا هوجمت من الاخر. الحقيقة اليهود ما عملوش ولا حاجة من اللي هم يعني آآ اتفقوا عليه - 00:03:24

الا بعض الافراد. يعني مسلا في واحد اسمه مو خيريقي ده حارب مع الرسول عليه الصلاة والسلام في احد. وقتل وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم خير يهود. لكن احنا بتتكلم عن افراد - 00:03:47

قليله انما الجماعات الكبيرة القبائل اليهودية بنوا قينقاع بنو النضير بنو قريدة لأ لم يحترموا المعاهدة مع النبي سلام واولا آآ منهم من حاول ان يفتال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بنو النضير حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

وآآ بنو قريدة خاصة خرجوا وتأمروا مع قريش ومع القبائل العربية انا اما اقول اليهود تأمروا مع القبائل العربية. ده دي حاجه

00:04:16 كبيرة جدا وعيبة كبيرة جدا ليه ؟ لأن المفروض ان اليهود دول اهل توحيد وموحدين. ازاي تروحوا اللي بيعبدوا الاصنام -

وتتفقوا معهم وتتأمروا معهم على الموحدين يعني ما امتنوش بمحمد خلاص. لكن انتم انتم بتدعوا ان انتم اتباع موسى طيب ازاي تحطوا ايديكم في ايدين عبده الاصنام ضد جيرانكم واخوانكم اللي عايشين معكم في المدينة وانتم موقعين معهم اتفاقية اتفاقية -

00:04:41

يعني اتفاقية دفاع مشتركة فطبعا كانت حاجة سيئة جدا فازا يهود المدينة يعتبروا عدو كبير جدا للمسلمين. ويمكن اكبر مصدر للخطر. يعني غزوة الاحزاب اللي قومها هم اليهود هم اللي راحوا الغطفان ووعدوهم بفلوس وثاروا هيجوا برضه قريش وهم اللي جمعوا الاحزاب. طيب - 00:05:02

المنافقين هم مجموعة من المسلمين. يعني شكلهم كده زي الصحابة بالزبط. رايحين جايين مع النبي عليه الصلاة والسلام. يصلوا معه في المسجد. بيروحوا حتى الغزوات اطلعوا فيها معكم يعني عايز اقول ان في احدى الغزوات - 00:05:27

والنبي عليه الصلاة والسلام راجع حاول تمانية من المنافقين انهم يقتلوه يعني انت عارف الغزوات بقى بيبقى ايه الناس بقى يعني زي قافلة كبيرة ماشية. فاحيانا ممكن حد يمشي يشرد شوية وبعد شوية عن القافلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان ماشي مع -

00:05:42

اتنين من الصحابة اذا آآآ عدد من المنافقين آآييجوا حوالي تمانية ييجوا ملثمين ويحاولوا قتل النبي ولكن النبي اللي كانوا معه قدروا انهم يصدوهم وهربيوا دون ان - 00:05:59

وجوههم فالنبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم مستجدة هذا الحديث اللي بيلخبط بعض الناس. قال صلي الله عليه وسلم في اصحابي اثنا عشر مرة منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. يعني لما الجمل يخش في خرم الابرة ييقوا دول يخشوا - 00:06:16

ده مش معناه ان دول صحابة لكن في اصحابي يعني في الناس اللي في صحبتهم في الغزوة دي. في اتناشر منافق لكن ده مش معناه انهم كانوا اتناشر منافق بس لا ده كان عددهم اكبر من كده بكثير لكن اتناشر في المجموعة اللي كانت خارجة مع النبي صلي الله عليه وسلم في الغزوة دي - 00:06:39

طبعا اكبر واحد في المنافقين ومعرفت ان هو زعيم المنافقين اسمه عبدالله بن ابي بن سلول ابنه عshan مش لازم نتلخبط فيه اسمه عبدالله ابن عبدالله ابن ابي ابن سلول من خيار الصحابة - 00:07:01

الاية اربعين دي بتتكلم بقى عن ايه ؟ تأمر المنافقين مع اليهود بل تشجيعهم لهم هم اللي كانوا بيسجعوا اليهود على الاستمرار في عداوة النبي صلي الله عليه وسلم وعداؤ المسلمين - 00:07:14

اقرأ معى الاية اربعين الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم شفت الناس اللي راحوا تولوا قوم ربنا غاضب عليهم القوم اللي ربنا غاضب عليهم ييقى اليهود لانه عادة لما ربنا - 00:07:29

عن المغضوب عليهم في الفاتحة ده اليهود. لما ربنا يقول مسلا في سورة البقرة هتجد آآ مسلا من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. دول بيبقو اليهود. ازا - 00:07:52

اللي تولوهם هم المنافقين. فربنا بيتكلم عن المنافقين اللي راحوا تولوا اليهود. قوما غضب الله عليهم تولوهם يعني شجعوهم على الاستمرار في العداوة مع النبي صلي الله عليه وسلم واعلنوا لهم انهن هي ساعدوهم وهي حمومهم وهي نصروهم - 00:08:09 كمان كمل الاية اربعين ربنا بيقول ما هم منكم ولا منهم اللي هم منكم مؤمنين ولا هم منهم يهود ويحلفون على الكذب وهم يعلمون من صفات المنافق انه اذا حدث كذب - 00:08:27

قال النبي صلي الله عليه وسلم اربع اربع حاجات اربع خصال من كن فيه كان منافقا الاربعة دول لو اجتمعوا في شخص يبقى منافق. منافق وش من كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. لكن لو واحد - 00:08:48

في خصلة واحدة من دول يبقى هو فيه خصلة من النفاق. مش معنى كده ان هو منافق ويبقى فيه خصلة من النفاق لغاية ما يبطلها

ايه هم الاربع حاجات دول؟ اول حاجة اذا حدث كذب. كل ما يتكلم يكذب - [00:09:12](#)
اذا وعد اخلف وكل ما يوعد يخلف اذا خاصم فجر يعني لما بيخش في خصومة بيفجر في الخصومة يعني تلاقي واحد مسلا يقول
لك ايه ده قتل واحد على آآ على على خمسين جنيه ده دي ده فجر في - [00:09:26](#)
خصومة اه راح مش عارف عمل فيه ايه وبعث جواب لمين عشان خاطر حاجة مش مستاهلة. اذا ده اسمه الفجر في الخصومة اذا
عاهد غدر لما يعاهد بس يغدر. يعاهد على السلام بس يغدر وفي الضهر يطعن - [00:09:43](#)
الاية بتقول ايه بقى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون يعني ايه يعني يحلفوا كذب وهم عارفين انه كذب وهنا في نقطة دققة جدا
انا لو قلت سيارتني راكنة تحت البيت - [00:10:03](#)
انا صادق حتى لو حرامي سرقها من نص ساعة وانا لا اعلم في الحالة دي انا قلت كذبة بس وانا لا اعلم اذا انا صادق وكذبت غير
متعمدة كذبة غير متعمدة - [00:10:19](#)
لا اسمى كاذب لكن ما قلته كذب غير صحيح لكن انا صادق لاني قلت ما في قلبي اما المنافق بيكذب ويحلف على الكذب
وهو يعلم انه كذب - [00:10:39](#)
اللي هو اليمين الغموس عندنا هنسمه. طيب خطورة المنافقين ايه خطورتهم هو عدم الوضوح انت ما بتتقاش عارف هم مين القرآن
بيوضحها ويبيجيها لك على بلاطة. في الاية اربعناشر ما هم منكم ولا منهم. هم مش مسلمين. ايوة اسمها هدى واسمه مصطفى - [00:10:56](#)
بس مش منكم ما هماش مؤمنين ولا منهم ولا من اعداء الاسلام الواضحين اللي بيذهروا اعدائهم. لأ دول طابور خامس جوة الجسد
الاسلامي سورة التوبه ربنا بيقول ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم - [00:11:20](#)
يعني ما تأمنوش لهم ابداً مهما تمسكوا. ومهمما اقسموا لانهم ما عندهمش لا اخلاق ولا دين ولا التزام بقسم ولا حلفان فهم مش منكم
ما تأمنوش لهم خلاص هم اعداء لكن مش واضحين - [00:11:46](#)
فلما ت Shawf حد او لما نعرف حد في خصال النفاق. بعض خصال النفاق مش لازم نقى بروطات ولا دراويش ولا نأمن له يعني اقرأ
معي الاية خمسناشر والاية ستناشر اعد الله لهم عذاباً شديداً - [00:12:05](#)
انهم ساء ما كانوا يعملون اخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ربنا اعد لهم في الآخرة عذاب اليم لانهم عملوا
اعمال سيئة جداً ومنها انهم استغلوا ثقة الناس في اللي يحلف ويقسم يمين - [00:12:25](#)
هتلاقي الاية ستناشر بتقول لك ايه اخذوا ايمانهم جنة يعني يأخذوا ايمانهم جنة يعني استغلوا الحلفان والقسم واستغلوا ثقة الناس
في الانسان اللي يقسم عشان يتستروا بهذا وينفزوا اجندتهم ويصدوا الناس عن سبيل الله - [00:12:53](#)
عايز اقول لكم على حاجة. دول كانوا مؤثرين جداً يعني تخيلوا معي ان المنافقين استطاعوا يوم احد العودة بتلتميit رجل من
الجيش اللي قوامه الف شخص عليه الصلاة والسلام طالع من من المدينة معه الف واحد - [00:13:16](#)
المنافقين قدوا يرجعوا تلتميit على المدينة. تلتميit شف تأثيرهم كان ازاى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم نفسه الله! اومال احنا
دلوقتبي بقى المنافقين بياسرعوا يعني يقدروا يأسروا في تلاتين في المية من الجيش ويرجعواهم - [00:13:36](#)
طب امال دلوقتبي هيعلموا فينا ايه فتأثيرهم كان خطير جداً على المجتمع المسلم حتى في وجود النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ
معي الاية سبعناشر لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:13:53](#)
المنافقين معزمهن كانوا من اغنياء المدينة لذلك عبدالله بن ابي بن سلول وهم راجعين من غزوةبني المصطلق قال لان رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل المجرم يقصد نفسه هو الاعز. هو غني - [00:14:16](#)
هو الاعز يقول لك لما نرجع المدينة الاعز هيخرج الاذل ويقصد النبي صلى الله عليه وسلم ويقصد اهل المدينة هم الاعز بدأ يفرق
بين اهل المدينة وبين المهاجرين انهم هيخرجوا المهاجرين - [00:14:38](#)
طبعاً يقول عن نفسه اعز انه غني لان عنده عدد من الاولاد الرجال اللي ممكن يقاتلوا الكلام ده كله. فالاية سبعناشر بتقول ان اموالهم

واولادهم اللي اشعروهم بالامان في الدنيا لن يشعروهم بالامان في الآخرة - 00:14:55

سبعتاشر تاني وفهمها في السياق ده. لن تغى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. اولئك اصحاب النار فيها خالدون. كمل يوم 00:15:12 يبعثهم الله جميرا فيحلفون له كما يحلفون لكم

معي الاية تمنتاشر اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميرا. فيحلفون له هيحلفوا ربنا كما يحلفون لكم. في الدنيا 00:15:33 ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه يعني يعني اللي مات في الحج يبعث ملبيا. يبعث يوم القيمة 00:15:53 بيقول لبيك اللهم لبيك. طب واللي مات وهو؟

متعود على شرب الخمر كل يوم يبعث في ايده الكاس مش لازم يكون مات وهو شارب خمرة او مات على في الخمارة على البار لأه 00:16:10 خالص لكن مجرد ان هو مات على هذا الحال ولم يتتب

ولم يتتب يبعث على هذا الحال اللي مات منافق اللي مات منافق وبيحلف كزب هييbeth بيحلف كزب وهيحلف لربنا 00:16:24 كذب شف الاية تمنتاشر دققة ازاي؟ الاية تمنتاشر بتقول ايه؟ يوم يبعثهم الله جميرا فيحلفون له كما يحلفون لكم

ويحسبون انهم على شيء فاكرين ده هينفعهم الحلفان ده الا انهم هم الكاذبون هم هيحلفوا ربنا كزب ازاي بقى؟ احنا هنبقى نشووفها 00:16:51 ان شاء الله لما نيجي في سورة الانعام

آآ ربنا سبحانه وتعالى قال انهم بيقسموا يوم القيمة ويقولوا والله ربنا ما كنا مشركين والله ربنا ما كنا مشركين 00:17:05 بيقسموا بالله انهم ما كانواش مشركين. وهم كانوا مشركين. يضمروا الشرك لكنهم يعني هم كفار لكن بيظهروا الاسلام

اقرا معي الاية تمنتاشر كده يوم يبعثهم الله جميرا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انه ويحسبون انهم على شيء يعني هيظنوا 00:17:25 الحلفان بتاعهم هييفيدهم في حاجة. او هيقنع ربنا

الا انهم هم الكاذبون. فيه ناس كتير بتكذب بس مش زي المنافقين في الكذب المنافقين هم اللي يستحقوا لقب الكاذبون بجدارة زي 00:17:41 ما تشوف كده لاعب كورة شاطر زي ابو تريكة. تقول ده لعيـ

طب ما كلهم لعيبة لأبس لما تقول اللعيب وتعرفه بالالف واللام. يعني اكتسبت اسم الفعل. هو ده اللعيب هو ده الانسان كمان بيأخذ 00:17:58 اسم الفعل لما يشتهر به ويتكبر منه. يعني انا مسلا لعبت كورة قبل كده. هل يقدر حد يقول علي اللاعب

لا لا اسمى لاعب كرة. ليه؟ طب ما انا لعبت كورة. لا. انا اكتسب يعني اكتسبت اسم الفعل لما يتكبر مني واشتهر به هم دول بقى هم 00:18:17 الكاذبون الاية تسبعتاشر

ركز معني في الاية دي. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان. الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون الاية دي 00:18:33 بتخاطب مين فكروا كده بتخاطب مين الاية دي

اما ربنا يقول لك استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. الاية 00:18:53 بتخاطبك انت. يا اللي بتقرأ قرآن وبتتدبر طب انا هستفيد ايه

لما اعرف هم ليه بقوا منافقين؟ هستفيد ان انت هتتفادي سبب النفاق. الانسان ممكن يتغير في لحظة المنافق انسان استحوذ عليه 00:19:08 الشيطان يعني قدر يتحكم فيه اصبح انسان كله شر

طب ازاي الشيطان يقدر يستحوذ يعني يسيطر كده على انسان فالانسان ده يطبع اوامرها مهما كانت شر والشر واضح جدا قال لك 00:19:26 لانه بيensi الانسان ذكر الله فانساهم ذكر الله

دي بقى يعني ايه انصاف ذكر الله واحنا ربنا هيعاقبنا على النسيان النساء هنا يعني الترك في سورة طه احنا اخدنا قول الله تعالى 00:19:44 ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسـ

ولم نجد له عزما. يعني ادم ترك الامر اللي ربنا امره به اما النسيان ربنا مش بيحاسب عليه في سورة التوبـة كمان عشان بس ايه اسبـت 00:20:05 لكم ان النسيان هنا معناه الترك

في سورة التوبة ربنا بيقول نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون. هو ربنا بىنساش يعني في سورة مريم ربنا قال وما كان ربك نسيها. ربنا ما بىنساش - [00:20:19](#)

اماال يعني ايه نسوا الله فنسيهم يعني تركوا اوامر الله فربنا تركهم تركهم في النار يخلدوا في النار فالنسیان هنا يأتي بمعنى الترك خلاص طيب اتركهم فين بقى ربنا يكركم في الجارك الاسفل من النار في سورة النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. مكان اسوأ من مكان الملحدین. انا بكلمکم على - [00:20:36](#)

كانت بتصلی في المسجد وبيطلعوا الغزوات مع النبي عليه الصلاة والسلام وعايشين في وسطينا بيطلعوا في التليفزيون وبيتكلموا في التنوير وبيتكلموا في الدين وفي كل حاجة دول منافقين في مكان اسوأ من مكان الملحدین. دول في الدرك الاسفل - [00:21:06](#) في مكان اسوأ من مكان عبده الاصنام. دول في الدرك الاسفل المكان اسوأ من اللي عبده المسيح. دول في الدرك اللي في مكان اسوأ من الكل المنافقين دول ناس اسماؤهم اسلامية مكتوب في بطاقتهم خانة الديانة مسلم - [00:21:24](#)

يبقوا في الدرك الاسفل من النار نرجع بقى لخطورة ترك ذكر الله ثاني بقى مع بعض كده الاية تستعثاش دی مهمة جدا عشانا احنا دي لعيبة خطبك انت استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون - [00:21:39](#) لما الانسان يترك ذكر الله والذكر قلنا التلات حاجات الأساسية تدبر القرآن الصلاة بخشوع الاذكار والادعية. كل ما الواحد ييجي يأكل او ينام او يركب السيارة او يركب الطيارة يخرج من بيته او يدخل بيته - [00:22:00](#)

الذكر ده بيصحن القلب بالايمان يبقى لما هم تركوا الذكر القلوب بقت ميّة زي البطاریة الميّة الفاضیة بالتالي الشيطان بيجد الانسان فريسة سهلة يسيطر عليها اذا الذكر هو اللي بيعطی المناعة والاطمئنان للقلب - [00:22:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الرعد الذين امنوا وطمئن قلوبهم يذکر الله. الا بذکر الله تطمئن القلوب اوعوا تبعدوا عن الذكر اوعوا تبعدوا عن القرآن. اوعوا تبعدوا عن الصلاة بخشوع. اوعوا - [00:22:39](#)

ده بالزبط زي ما تكون داخل مستشفى عزل بتاع كورونا وسط الف وخمسمیت مريض كلهم عندهم كورونا وعاملین يکھوا وانت داخل من غير کمامه. ده بالزبط كده فاحنا في هذه الدنيا - [00:23:00](#)

محاطین بالمادیة الشدیدة في كل حاجة والمادیة الشدیدة ضارة جدا بالروح فاذا ما کناش هنفندی القلب والروح بالذكر المادیة ستفترس الانسان والمادیة اکبر شیطان من شیاطین هذا العصر التحدی اللي بیواجه المسلم هو کيف احمی نفسي من المادیة دون ان انعزل عن الناس؟ ما انا مضطر اتعامل مع الناس - [00:23:13](#)

بالبيع والشراء عندي محل في السوق وعندی شركة واکسب فلوس وازاي اعمل كل ده دون ان يستحوذ علي الفكر المادي ذکر الله في كل شيء ومعاملة الله في معاملة الناس بالصدق وبالامانة. لذلك النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:23:43](#)

حديث خطير التاجر الصدق الامین مع النبیین والصدیقین والشهداء عارفین يعني ایه واحد بیقی مع النبیین والصدیقین والشهداء في المنزلة دی ده لا استشهد في حرب ولا نازل عليه وهي عشان بیقی نبی. ولا حاجة من دی خالص. امال كان ایه - [00:24:04](#) عنده محل في السوق وكان عنده شركة في السوق وبیخشن مناقصات وبیخشن مضاربات وبیخشن آآ وكان صدق وامین ما کانش بیتعامل بالربیا. ما کانش بیغش الناس. كان صادق كان بیبین عیوب سلعته - [00:24:26](#)

ده بیقی في منزلة الانبیاء والصدیقین والشهداء دی المسألة مش سهلة الموضوع مش سهل خلي بالک انت اووع تكون فاکر دی حاجة سهلة انک بیقی عندك شركة ویقی عندك بتاع وتعامل ویقی كل المجتمع اللي حوالیك فاسد وانت مصر انک تتعامل بطريقه نضیفة - [00:24:47](#)

اقرا معی الایة عشرین وواحد وعشرين وواحد وعشرين ان الذين يجادلون الله ورسوله اولئک في الاذلین کتب الله لاغلین انا ورسلی ان الله قوي عزيز المنافقین اللي بیعادوا الله ورسوله ربنا کتب عليهم الذل. بیقوا في الاذلین - [00:25:04](#) هم منافقین بیواليوا اعداء الله فتجد اعداء الله نفسهم بیعاملوهم معاملة فيها زل يعني بعدا بیستخدموهم الاعداء اعداء ربنا والکافرین وكده. لا ما يستخدموها الطابور الخامس اللي جوة الامة الاسلامية - [00:25:41](#)

بيرموهم زي ورقة تواليت الفزر فلو هم محترمين بين المسلمين ولا هم محترمين بين اعداء المسلمين. تقول لها بس هم ممكن يكون عندهم مناصب عالية؟ او عندهم مناصب. لكن شف الناس بتتكلم عليهم ازاي - 00:26:00

اولئك في الاذلين ارجع للاية خمسة الآية خمسة في في السورة سورة المجادلة ان الذين يجادلون الله ورسوله كما كتب الذين من قبلهم. ربنا كتب عليهم الخسنان. يدخلوا منازرة ضد المؤمنين بالحججة وبالدليل وبالبرهان بيخسروا - 00:26:13

زي اللي قبلهم ما خسروا عرفوا يقفوا قصاد الرسول عليه الصلاة والسلام في الحجحة وفي في المناظرة ولا عرفوا يقفوا قبلهم ضد موسى ولا عرفوا يقفوا ضد قبلهم ضد ابراهيم الاسلام دين العقل - 00:26:36

والدليل والبرهان. الاسلام عنده حجج قوية وادلة قوية اقرأ معى الآية عشرین ان الذين يجادلون الله ورسوله اولئك في الاذلين. ربنا كتب على المنافقين الذلة. طيب هييعز مين؟ وهيننصر مين - 00:26:51

واحد وعشرين كتب الله لاغلبنانا ورسلي. ان الله قوي عزيز. ربنا كتب الذل على المنافقين والغلبة له ولرسله طب ليه ما قالش ده رسوبي؟ الغلبة غير النصر هو ان الله سبحانه وتعالى يساعد ويؤيد. وقد ايد الرسل كلهم. فثبتوا على الايمان - 00:27:15

وحققوا بعضهم نصر مادي زي الرسول عليه الصلاة والسلام كده وزي سيدنا موسى قاتلوا وانتصروا وبتاع وبعضاهم حقق نصر معنوي فقط زي مسلا السيد المسيح عليه الصلاة والسلام. حاولوا يقتلوا. فربنا رفعه اليه - 00:27:40

ونصره نصرا معنويا سيدنا يحيى يا يحيى ابن زكرياء قتل. سيدنا زكرياء نفسه قتل. فالنصر نصر معنوي بالنسبة لهم انتصار للمبادى على الكفر والشرك والشرع لكن مش نصر مادي الغلبة - 00:27:56

نصر مادي نصر عسكري كمان. يعني نصر آآ معنوي ونصر للمبادى ونصر ايضا مادي فليه ربنا قال بقى في الآية واحد وعشرين كتب الله لاغلبنانا ورسلي كلهم ان الله قوي عزيز. ما احنا لسه قايلين اهو. مش كل الرسل غلبو في الدنيا - 00:28:18

غلبة آآ مادية او عسكرية وكده ليه ربنا ما قالش ورسولي لاغلبنانا ورسولي مين الرسول اللي انتصر وغلب الغلبة مادية بالقوة العسكرية وفتح البلاد وقضى على الشرك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:28:39

خاتم الرسل اذا انتصار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان انتصارا لكل الرسائل وكل الرسل. هو هو اللي انتصر للمسيح عليه السلام هو اللي انتصر ليحيى. هو اللي انتصر لزكرياء. هو اللي انتصر للوط وشعب ونوح وابراهيم وصالح وهود انتصر لهم كلهم. فتح مكة وفتح خيبر - 00:29:02

كان فتحا لكل الرسل كتب الله لاغلبنانا ورسلي ان الله قوي عزيز. هو القوي الذي لا يوجد من هو اقوى منه العزيز مصدر العزة من كان يريد العزة فلله العزة جميعا - 00:29:25

بقى اخر آية عشان دي مهمة جدا ربنا يعيينا اقرا معى الآية اتنين وعشرين لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا جاءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:29:47

اولئك كتب الله في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:30:12

يا مسهل. المؤمنين يا جماعة في مكة كانت الامور بالنسبة لهم واضحة جدا الناس يا اما مؤمنين يا اما كافرين. انما في المدينة ظهرت الفتنة الثالثة الفتنة الاخطر المنافقين الطابور الخامس اللي جوة الجسد المسلم - 00:30:37

ينوب بالمزهر محسوبين على المسلمين. بينما في الحقيقة هم يبغضون الكفر ويكرهون الله ورسوله فالتحذير جه شديد لهم علشان ياخدوا حذرهم تحذير شديد بينفي الايمان عن اللي يعمل كده اللي هييوا - 00:30:57

الناس المنافقين دول والكافار دول يبقى مش مؤمن يعني التحذير الشديد اقرا معى كده الآية اتنين وعشرين هنقرهاها كده حته حته ونحاول بقى نتدبرها لا تجدوا قوما يعني ما فيش ابدا مؤمن يعمل كده. ما فيش مؤمن يعمر كده - 00:31:20

لا تجدوا قوما يؤمنون بالله. واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. ما فيش مؤمن يعمل كده. ما فيش مؤمن يواد والوداد والمودة يعني الحب يعني ايه انا باحباب ربنا وباحباب اللي بيكره ربنا في نفس الوقت - 00:31:37

ما ينفعش واحد بيحارب ربنا ازاي هحبه وادعي ان انا باحرب ربنا. المتناقضات لا تجتمع ما ينفعش واحد يبقى مسلم وبيعبد الاصنام في نفس الوقت. طب ما بالعكس ما دي متناقضات. متناقضات. هاقول لكم على حاجة. يعني المسال بيضايق بعض الناس احيانا مسال بيحسوا انه سطح لكن هو مش - 00:31:57

عمرك شفت واحد زملكاوي واهلاوي في نفس الوقت ما فيش ما هو يا زملكاوي. زملكاوي يعني مش اهلاوي. واهلاوي يعني مش زملكاوي. ما هي دي النقطة. ان هو المتناقضات ما ينفعش تجتمع. انت بتحب الله ما ينفعش تحب - 00:32:16
من يكره الله ومن يعادي الله ومن يحارب الله ما ينفعش ربنا بيقول لك حبي وحب اعدائي متناقضات لا يجتمعوا في قلب مؤمن ابدا ليه؟ لأن بعض الناس ممكن تكون فاهمة؟ طب فرضنا واحد يقدر يحب الاثنين؟ يا ابني افهم ربنا بيقول لك مش هيجمع حبي وحب اعدائي في قلب مؤمن. اللي هيديعني ذلك - 00:32:32

يبقى مش مؤمن فربنا بيئه عن زلك اصلا عشان ما حدش يقول لك ايه طب انا عملتها ونفعت ما ينفعش خلاص ربنا قال لك مش مقبول. ربنا لا يقبل هذا. لا يقبل ايمان اللي يعمل كده - 00:32:54

هذا معناه الولاء هنا بقى الاية دي بتتكلم عن مفهوم الولاء والبراء اللي هو مفهوم مزلم في الاسلام وناس كتير مش فاهمه مفهوم من اجمل ما يمكن من اروع ما يمكن من ارقى ما يمكن لكن ناس كتير عسكريه. بقى بقى مفهوم عسكري. كل ما تيجي كلمة الولاء والبراء بيجي في دماغه الداعش - 00:33:07

القاعدة مش عارف ايه دي يا جماعة ل تعالوا نفهم بقى انا ولائي لمين؟ لله يبقى ما ينفعش احب من يكره الله ومن يعادي الله ومن يحارب الله ما ينفعش احبه - 00:33:28

البراء بقى انا اتبراً من كل من يحارب الله ويعادي الله حتى لو كان اقرب الناس لي اتبراً من عدو الله حتى لو ابوبوا او امي او ابني او اخويا او قبيلتي او عيلتي كلها - 00:33:43

كم بقى الاية ده بقى مفهوم البراء ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم بقى الولاء لله ورسوله وللمؤمنين. والبراء من الكافرين الذين يعادون الله ورسوله مهما كان هم مين - 00:33:59

كده ممكن الناس تفهم الاية دي غلط يعني انا لو لي اقارب مش مسلمين اعاملهم بطريقة سخيفة ولا اقصد اليهم واظلمهم بقى وما ابقاش عادل معهم لأ هنا لازم ناخذ الاية بتاعتة سورة الممتحنة - 00:34:18

في السياق بتاعنا عشان نفهم ربنا بيأمرنا باليه بياخر جوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المحسنين - 00:34:36

انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون الكلام واضح جدا الناس اللي ربنا بينها عن معاملتهم بود وبحب هم - 00:35:01

الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم. المنافقين يمكن لم يقاتلون عينك. لكن لكنهم ظاهروا على اخراجنا. يعني راحوا عملوا مؤامرات مع العدو. لما واحد يتضح ان هو عمل مؤامرات مع العدو. خلاص بقى واضح ان هو منافق - 00:35:23

ما ينفعش بقى ان انا اكمل ود وحب. والكلام ده معي ما ينفعش مفهوم الولاء والبراء قلنا من اروع المفاهيم وارقي المفاهيم لكن بيساء فهمه للأسف كمل بقى مع الاية اتنين وعشرين - 00:35:47

اولئك كتب الله اولئك كتب في قلوبهم الایمان. وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - 00:36:02

هم اختاروا الایمان وربنا ثبتهم عليه اولئك كتب في قلوبهم الایمان تمام وايدهم بروح منه الروح هنا هو مين؟ للأسف ناس كتير في التفاسير راحت روح هو وجبريل ربنا هيؤيدني بجبريل انا ازاي؟ يا جماعة الروح هو القرآن الكريم - 00:36:27

ایة واضحة في سورة الشورى لسة متدربيها قريب لما ربنا بيقول آآ وكذلك اوحينا اليك روحنا من امننا فربنا ايدنا بروحه اللي هو

بالقرآن بالذكر بالوحى يبقى لما ربنا يقول على مجموعة من المؤمنين انه التزموا الولاء والبراء - 00:36:56

فلم يتولوا الا الله وترأوا من كل عدو للسلام آآ ممكن يكون البراء ده افقدمهم صدقة ناس صحبة بعض الناس. طب هل يشعر بالوحدة؟ لأ امال ايه ؟ اولنك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه - 00:37:21

اداهم بدلة الاصحاب دول ادهم القرآن. خير جليس وخیر صاحب الصاحب الذي لا يتركك ابدا الا اذا تركته انت. الاول انما اکتر صاحب لك حتى لو بیحبك سیتركك بالموت انما القرآن لا يتركك ابدا - 00:37:41

فممکن الولاء والبراء ده يكون افقد الناس مسلا المآل. مصعب بن عمیر بعد ما كان من اغنى الاغنياء من الآخر خالص مات مش سایب غير حنة قماشة مش عارفين حتى يكفووه بها. يشدوه على وشه رجليه تتكشف يشدوه على رجليه وشه يتكتشف. راح حاطط -

00:38:00

مغطي بها وشه وحطوا شوية اعشاب وبتاع على رجليه فربنا قال ايه کمل بقى ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها في الآخرة لهم ما هو افضل من كل ثروات الدنيا الزائلة. واکبر جزاء بقى واعظم منحة هو ايه - 00:38:18

کمل الایة رضي الله عنهم ورضوا عنه اکبر منحة هي الرضا رضا الله عنك ورضاك انت يا عبد يا امة عن الله سبحانه وتعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه. اذا رضي الله عن العبد يبقى لن يسخط ابدا - 00:38:43

اذا رضي العبد عن الله لا يسخط ابدا رضا الله على الانسان هو اکبر امنية واکبر فوز ومفهوم ان ربنا رضي عن انسان خالص انسان ده فاز ودخل الجنة وربنا غفر له كل زنبه ولكن الجزء الصعب في المعنى هو يعني ايه ورضوا عنه - 00:39:09

هل انت راضي عن ربک؟ انا اعرف ازاي لما بتتصبک مصيبة بتعمل ايه في ناس بتتجزع وتتفزع وتقول الفاز بقى مش نضيفة وتزرع وتنترف وفي ناس بتشعر بالالم لكن بتتصبر بتتصبر - 00:39:32

يبقو من الصابرين حاجة يعني لهم ثواب كبير جدا. هل هو ده الرضا؟ لأ ده صبر درجة عالية جدا ورائعة جدا ومن اعلى الدرجات في الثواب جواب الصابرين انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:39:53

ولكن الرضا درجة اعلى ازاي؟ عشان اشرحها اقول لكم قصة قصيرة كده. عشان انا طولت عليکم شوية بس احنا عشان نخلاص بس في واحد اسمه الشقيق البلخي من بلخ. بلخ دي بلد في افغانستان - 00:40:13

قابل الشقيق البلكي ده احد العباد والزهد المعروفين قابل زميل له من نفس البلد اسمه ابراهيم ابراهيم ابن ادهم. قابله في في الحج في مكة وده زاهد من زوهاد بلخ لكنه سايب بلخ من زمان. وعايش بقى ما بين الشام والعراق والمنطقة العربية وبتاع - 00:40:26

عشان العلم بقى ويطلب العلم وكده قال له اخباركم ايه هنا يا ابراهيم قال له بخير الحمد لله قال له اخباركم ايه مع الله؟ قال له نحن قوم اذا اعطيينا شكرنا واذا منعنا صبرنا - 00:40:44

ركز معی. ابراهيم ابن ادهم قال له ايه؟ على الناس هنا في المنطقة العربية نحن قوم اذا اعطيينا شكرنا واذا منعنا صبرنا قال له هكذا تفعل عندنا كلاب بلخ الكلاب بتديها تهز ديلها وتيجي تلحس فيك کده يعني بتبوسك - 00:41:02

واذا لم تعطيها ما هي ساكتة ومنتزرة نحن قوم اذا اعطيينا شكرنا واذا منعنا صبرنا. قال لك الكلاب عندنا بتعمل کده قال له امال انت شأنکم ايه مع الله في بلخ؟ قالوا نحن قوم قال نحن قوم اذا اعطيينا صبرنا - 00:41:25

واذا منعنا شكرنا اما ربنا ينعم علينا بندرك ان النعمة دي ابتلاء فبنصبر على النعمة. لا نبذر ولا نصرف فيها وننفقها على فقراء في سبيل الله. فبنصبر لما نعطي. لان عارفين ان ده اختبار - 00:41:44

واذا ربنا منعنا يعني حرمنا شكرنا لأننا بندرك قيمة النعمة وبنتذكر النعم الاخرى اللي عندنا وما كناش فاكرینها نشكره ان احنا ادركتنا ان هذا امتحان قبل ما الامتحان يخلص رضي الله عنهم ورضوا عنه. ان تكون راضي عن الله بانك تكون راضي بقضاء الله - 00:42:05

ده مش معناه انك لا تحاول انك تغير حالك الى حال احسن لا طبعا لازم انك تحاول تغير حالك وتحاول وتحاول وتأخذ بالأسباب انك تغير حالك للحسن دايما لكن اذا لم يتغير الحال - 00:42:29

ارضي وتعلم ان هذا هو الافضل لك ده اللي هو ربنا اختاره لك ففترضي به. هذا ما اختاره لك حبيبک ارضی بي کمل الایة اتنین

وعشرين رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:42:43

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. الناس اللي ولائهم وبرائهم تبعاً لله يوالوا من يوالى الله ويترأوا ممن يحاد الله. رضوا عن الله بقبول كل ما يفعله الله - 00:43:03

ورضي الله عنهم جعلهم كده من حزب الله احنا قلنا المنافقين في الاية تسعتاشر حزب الشيطان قصادهم المؤمنين اللي رضوا عن الله وربنا راضي عنهم بقوا هم حزب الله. في مواجهة حزب الشيطان. هم حزبين - 00:43:19

ما فيش حزب تالت اختار. كل واحد فينا يختار بس خليه قبل ما تختار كمل الاية الا ان حزب الله هم المفلحون اللهم اجعلنا من رضيت عنهم ونظرت اليهم نظرة رضا لا نسخط بعدها ابداً واجعلنا من حزب الله. نتوقف هنا الليلة وبذلك تكون قد آنتهينا - 00:43:38

انتهينا من تدبر سورة المجادلة اللهم انا نسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب - 00:43:59

الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب - 00:44:18

الله اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم - 00:44:39

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم - 00:44:59

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كل مكان من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:45:19

الله من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا مريضاً به او حاملاً له البسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:45:35

الله انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك عاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها وادي مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا - 00:45:55

كان على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غداً باذن الله بنفس هذا الموعود ان كنا من اهل الدنيا - 00:46:22